

231 من 022 | شرح الملخص الفقهي | المواريث | في ميراث

البنات | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. ادرس مئة واثنان وثلاثون. بسم الله الرحمن - 00:00:00

الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد واله وصحبه وبعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يواصل الحديث معكم في احكام المواريث في الشريعة الاسلامية - 00:00:17

ونخص في حلقتنا هذه التحدث عن ميراث ثلاثة اصناف من النساء وهن البنات وبنات الابن والاخوات ولنبدأ ببيان ميراث البنات البنت الواحدة تأخذ النصف بشرطين الشرط الاول انفرادها عن يشاركتها من اخواتها - 00:00:39

والشرط الثاني انفرادها عن يعصبها من اخوتها وذلك لقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف - 00:01:04

فقوله وان كانت واحدة يؤخذ منه اشتراط انفرادها عن يشاركتها من اخواتها وقوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين يؤخذ منه اشتراط عدم المعصب وبنت الابن تأخذ النصف بثلاثة شروط عدم المعصب لها وهو اخوها او ابن عمها الذي في درجتها - 00:01:26

وعدم المشارك لها وهو اختها او بنت عمها التي في درجتها وعدم الفرع الوارث الذي هو اعلى منها والبنات اثنتان فاكثر يأخذن الثلثين وذلك بشرطين. الشرط الاول ان يكون اثنتين فاكثر - 00:01:54

الشرط الثاني عدم المعصب لهن وهو ابن الميت لصلبه لقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك فاستفيد من قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين اشتراط عدم المعصب في في ميراث البنات الثلثين - 00:02:15

واستفيد من قوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين اشتراط كونهن اثنتين فاكثر لكن قد اشكل اللفظ فوق اثنتين بالاية الكريمة اذ ظاهره ان البنيتين لا يأخذن الثلثين وانما تأخذه الثلاث فاكثر - 00:02:45

كما هو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما والجمهور من اهل العلم على خلافه وان البنيتين تأخذان الثلثين كما تأخذه الثلاث بدليل حديث جابر رضي الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

ابنتيهما من سعد فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك في احد شهيدا وان عمهما اخذ ما لهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا بمال - 00:03:31

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك فنزلت اية المواريث فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين وامهما الثمن وما بقي فهو لك - 00:03:51

رواه الخمسة الا النسائي وحسنه الترمذي والمراد باية المواريث هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك فهذا الحديث يدل على ان للبنيتين الثلثين وهو نص في محل النزاع - 00:04:13

وتفسير من النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وبيان لمعنى الاية لا سيما وان سبب نزولها قصة ابنتي سعد ابن الربيع - 00:04:37

وسؤال امهما عن شأنهما وحين نزلت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمهما ويجاب عن لفظة فوق اثنتين التي استدل بها من رأى عدم توريث البنيتين الثلثين حتى يكن ثلاثا فاكتر بأجوبة - [00:04:56](#)

منها انه من باب مطابقة الكلام بعضه لبعض لانه سبحانه وتعالى قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك الظمير فيكن مجموع يطابق الاولاد - [00:05:18](#)

ان كان الاولاد نساء فاجتمع في الآية الكريمة ثلاثة امور لفظ الاولاد وهو جمع وضميركن وهو ظمير جمع ونساء ونساء وهو اسم جمع فناسب التعبير بفوق اثنتين ومن الاجوبة عن هذا الاشكال ايضا ان الله تعالى جعل للذكر مثل حظ الانثيين - [00:05:42](#)

فاذا اخذ الذكر الثلثين والانثى الثلث علم قطعا ان حظ اثنتين الثلثان لانه اذا كان للواحدة مع الذكر الثلث على ان يكون لها الثلث مع الانثى التي هي من جنسها اولى واحرى. وهذا من التنبيه بالادنى على الاعلى - [00:06:10](#)

فاذا كان سبحانه قد ذكر ميراث الواحدة نسا وميراث اثنتين تنبيهها فان كلمة فوق اثنتين تفيد ان الفرض لا يزيد بزيادة العدد حتى ولو كنا فوق اثنتين والله اعلم وبنيت الابن - [00:06:33](#)

مثل بنتي الصلب في استحقاقهما الثلثين سواء كانتا اختين او بنتي عم متحاذيتين فتأخذان الثلثين قياسا على بنتي الصلب لان بنت الابن كالبنت لكن لابد لهما من توفر ثلاثة شروط - [00:06:54](#)

الشرط الاول ان يكون اثنتين فاكتر الشرط الثاني عدم المعصب وهو ابن الابن سواء كان اخا لهما او كان ابن عم لهما في درجتهم الشرط الثالث عدم الفرع الوارث الذي هو اعلى منهما سواء كان ابن صلب او ابن ابن - [00:07:16](#)

اعلى منهما او بنات صلب او بنات ابن واحدة فاكتر اعلى منهما والله تعالى اعلم. ايها المستمعون الكرام الى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:07:41](#)